مجلة كلية التربية

تصور مقترح لتوظيف ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة لأطفال الدمج بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد

A proposed conception to employ the practices of the High Inclusion Department in providing a safe school environment for integration children in primary schools in Port Said Governorate

(بحث مستل من رسالة دكتوراه)

إعداد

هبة الله فوزي محمد

باحثة دكتوراه بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د رانيا وصفي عثمان

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية بكلية التربية

كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د إيمان توفيق صيام (رحمها الله)

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٦هـ – ٢٠٢٥م

المستخلص :

هدف البحث إلى التعرف علي كيفية توظيف ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة لأطفال الدمج بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد، مستخدما المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة،

ومن خلال الإطار النظري والاطلاع على الدراسات السابقة توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ضرورة الاهتمام بأطفال الدمج من الناحية النفسية والاجتماعية ، وذلك من خلال توافر الأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة لإتاحة الفرصة لهؤلاء الأطفال للتكيف مع المجتمع المحيط، وكذلك توعية الأطفال العاديين بكيفية التعامل مع هذه الفئة، وتوعية المعلمين بأهمية إشراك الأطفال المدمجين في الأنشطة المدرسية من أجل السلامة النفسية للطلاب
- أهمية تطبيق ممارسات إدارة الاحتواء لما تقوم به من دور هام في توفير بيئة مدرسية آمنة ومناسبة لجميع الطلاب، بما في ذلك أطفال الدمج؛ حيث تهدف إدارة الاحتواء إلى خلق جو من الاحترام والتقبل للجميع، مما يجعل الأطفال يشعرون بالأمان والانتماء إلى المدرسة.
- ضرورة توفير بيئة مادية آمنة مجهزة بما يكفي لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقات، مثل المقاعد والأثاث ودورات المياه والممرات والمعامل وحجرة المصادر وغيرها من التجهيزات المادية.
- تدريب المعلمين حول كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية.
- تطوير المناهج لتناسب جميع الطلاب ، وتوفير مواد ووسائل تعليمية معينة تلبي الاحتياجات لكل نوع من الاعاقات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: إدارة الاحتواء،البيئة المدرسية الآمنة،أطفال الدمج

A proposed conception to employ the practices of the High Inclusion Department in providing a safe school environment for integration children in primary schools in Port Said Governorate

Abstract:

The research aimed to identify how to employ the practices of high containment management in providing a safe school environment for children of integration in primary schools in Port Said Governorate، using the descriptive approach to its suitability to the nature of the study، and through the theoretical framework and access to previous studies، the research reached a set of results، the most important of which are :

- The need to pay attention to integration children from a psychological and social point of view، through the availability of a psychological and social specialist at school to provide the opportunity for these children to adapt to the surrounding society، as well as educating ordinary children on how to deal with this category، and educating teachers about the importance of involving integrated children in school activities for the psychological safety of students
- The importance of applying inclusion management practices because of its important role in providing a safe and appropriate school environment for all students، including inclusion children، as the inclusion department aims to create an atmosphere of respect and acceptance for all، making children feel safe and belonging to the school .
- The need to provide a safe physical environment adequately equipped to meet the needs of children with disabilities، such as chairs، furniture، toilets، corridors، laboratories، resource rooms and other physical equipment.
- Training teachers on how to deal with people with special needs and meet their educational and social needs.
- Developing curricula to suit all students، providing specific educational materials and aids that meet the needs of each type of different disabilities.

Keywords:Containmentmanagement،safeschoolenvironment، integration children.

المقدمـــة:

تظل المدرسة هي الوحدة بناء المنظومة التعليمية لما تقوم به من دور بارز في بناء شخصية الأجيال الصاعدة من خلال تزويدهم بالعلم والمعرفة وتدريبهم على التفكير الناقد، ومساعدتهم على اكتسابهم القدرات والمهارات اللازمة لتحقيق الذات، كذلك تعمل قوة متكاملة في تشكيل المعتقدات والاتجاهات مع المحافظة على المثل العليا والقيم الأساسية للمجتمع.

وتعد مرحلة التعليم الابتدائي الخطوة الأولى في طريق إعداد الفرد للحياة؛ حيث تعتبر االوسيط بعد الأسرة في تكوينه الشخصي، ومن هنا يصبح من الضروري إتاحة التعليم لجميع الأفراد دون تمييز بين الأفراد العاديين وأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين؛ حيث أصبح تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في الصفوف العادية نمطا تربويا يحظى بقبول واسع في الدول المتقدمة (السعيد،٢٠١١ ،١٤٠).

وقد أثارت قضية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة اهتماما كبيرا في الأوساط التربوية والعلمية، وكثر النقاش بين مؤيد ومعارض؛ حيث استمد المؤيدون تأييديهم للفكرة من منطلق أن من حق كل فرد العيش في بيئته الطبيعية مهما كانت ظروفه، في حين وجد المعارضون أن تطبيق فكرة الدمج ستعرض ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مخاطر ومشكلات، بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية التي كونها المجتمع نحو تلك الفئة المميزة، والتي تحتاج إلى فترات طويلة من الزمن التخلص منها (مراد، ٢٠١٩، ١١)

وتعتبر البيئة المدرسية المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هي الصفوف العادية داخل المدارس العادية، وقد تنعكس المعوقات الإنشائية والمعمارية والنفسية والاجتماعية سلبا على إمكانية دمج هؤلاء الأطفال مما يؤثر على سلبا على مواصلتهم للتعليم، وعلى صحتهم وأمانهم وراحتهم؛ حيث يعتمد أمانهم و راحتهم على جودة ودقة التصميم للبيئة المدرسية التي يتلقوا فيها العلم، لذا يأتي دور إدارة الاحتواء والتي تهدف إلى خلق بيئة تعليمية داعمة ومرنة لجميع الطلاب بما

في ذلك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكن الفرد من التعامل مع مختلف المواقف والتحديات التي قد تنشأ داخل المدرسة، كما يمكن لإدارة الاحتواء أن تساعد في بناء علاقات إيجابية مع الطلاب وأولياء الأمور، وتتعاون مع المعلمين لحل المشكلات وتقديم الدعم وفهم التنوع الثقافي واحترام الاختلافات الفردية.

لذا فإن إدارة الاحتواء هي استثمار طويل الأجل في رأس المال البشري . من خلال تطبيق مبادئ إدارة الاحتواء كما يمكن للمدرسة رفع كفاءة وتطوير المعلمين بتزويدهم ببرامج تدريبية لتطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم عند التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لتوفير بيئة آمنة مناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تمكنهم من مواصلة تعليمهم جنبا إلى جنب مع أقرانهم العاديين.

مشكلة البحث :

شهدت العقود الماضية اهتماما متزايدا بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في الفصول والمدارس العامة، والدمج توجه يستهدف تزويد ذوي الاحتياجات الخاصة بالأنماط المعيشية والظروف الحياتية اليومية القريبة من تلك الموجودة بالمجتمع بشكل عام.

ويعد توافر بيئة مدرسية آمنة أمر بالغ الأهمية للتنمية الأكاديمية والاجتماعية السليمة للطلاب، خاصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدارس العادية؛ حيث وجب على الإدارة المدرسية بذل جهود مضاعفة لتوفير البيئة المدرسية الداعمة لأطفال الدمج والتي يسودها الحب والأمن والرعاية والثقة، كما تعمل البيئة الآمنة على تطوير تفكير الطالب وإثراء خبراته (المكاوي، وآخرون ،٢٠٢٠).

وقد ازدادت جهود السياسة التربوية بجمهورية مصر العربية في الآونة الأخيرة للاهتمام بتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات والمدارس العادية؛ تطبيقا للقرار الوزاري رقم (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧ بشأن قبول الطلاب ذوي الإعاقات البسيطة بمدارس التعليم العام، وبناءا على الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم

لتطوير التعليم قبل الجامعي ٢٠١٤/ ٢٠٣٠ تحقيقا لصالح أبنائنا ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث تلزم مادة (١) من القرار بتطبيق نظام الدمج للطلاب ذوي الإعاقة البسيطة بالفصول النظامية ومدارس التعليم العام الحكومية في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي، ومرحلة رياض الأطفال بما يختاره ولى الأمر للطفل ذوي الإعاقة في إلحاقه بمدرسة دامجة أو مدرسة تربية خاصة.

وعلى الرغم من جهود الدولة المبذولة للاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن هذه الفئة تواجه الكثير من الصعوبات والتحديات والتي يجب التخطيط لها بشكل علمي وتربوي كي تؤتي ثمارها.

ونظرا لاستحواذ إدارة الاحتواء على اهتمام العديد من المفكرين والباحثين، واستشعار الباحث بالمشكلة من خلال دوافع منطقية ؛ وذلك من خلال دراسة استطلاعية لعدد ١٧ من مديري ومعلمي ومسئولي إدارة الدمج بالإدارات التعليمية المختلفة بمحافظة بورسعيد عن أهم التحديات التي تواجه تطبيق إدارة الاحتواء في المدارس الابتدائية الدامجة والتي قامت به الباحثة واتفق ٩٠% من العينة عن بعض المشكلات ومنها:

•قلة معرفة بعض المديرين والمعلمين بإدارة الاحتواء وكيفية تطبيقها بالمدارس الابتدائية.

- نقص الوعي، وقلة فهم احتياجات وقدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد.
- قلة الدعم من الأهل والمجتمع لتطبيق الاحتواء بشكل فعال.
- نقص التقييم وعدم وجود آليات مناسبة لتقييم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتحديد احتياجاتهم.
- نقص التكيف وقلة المرونة في المناهج الدراسية وطرق التدريس لتلبية احتياجاتهم.

وأوصت دراسة (عدلي، ٢٠١٦) على أهمية سن التشريعات والقوانين التي تعيد تصميم وتخطيط مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تحسين وتطوير هذه المدارس.

وكذلك دراسة (المكاوي، وآخرين ،٢٠٢٠) والتي أكدت على أنه من العوامل المؤثرة سلبا على تطبيق نظام الدمج بمصر: ضعف الإمكانات المادية والبشرية ،وكثافة الطلاب، وعدم تهيئة البيئة المدرسية والمجتمع المدرسي، وأولياء الأمور والطلاب.

أهمية تحول المدارس لبيئة آمنة لأطفال الدمج يتطلب تدريب القيادة المهنية اللازمة لتحقيق أهداف التحول.

وأكدت دراسة(Sahebi 2017،Badeleh) على التحديات الموجودة في بيئة الفصل الدراسي، وكيفية مساعدة التكنولوجيا في تحسين الوضع وتعزيز قدرة الطالب على التركيز والإدماج، وأثر ذلك على الصحة العامة للطلاب.

بالإضافة إلى عدة تحديات قد تواجه المدارس الابتدائية في تطبيق إدارة الاحتواء العالي بسبب :

- صعوبة تكيف البيئة المادية والفيزيقية والاجتماعية والنفسية بالمدرسة بسبب نقص الموارد وقلة عوامل الامن والسلامة بالمدرسة. وأكدت دراسة (الماجدي ٢٠٢٤، ٦٦-٦٨) على تأثير ممارسات إدارة الاحتواء في زيادة رفاهية العاملين في البيئة العملية، وكيف يمكن أن تؤثر الجوانب البدنية والنفسية لبيئة العمل على تطوير مهاراتهم وتعزيز التفاعل الاجتماعي.
- وجود اتجاهات سلبية من قبل بعض المعلمين والإدارة تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التمييز والتنمر الذي قد يتعرض له الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل بعض الأطفال الأخرين.
- قلة اهتمام اولياء الامور بالتواصل مع إدارة المدرسة والمعلمين لمعرفة مشكلات أطفالهم والعمل على ايجاد حلول لها

مما أدى إلى عزوف أكثر من ٧٥% أولياء الأمور عن تواجد أطفالهم بالمدرسة بانتظام والاكتفاء بتواجدهم أثناء فترة الامتحانات فقط.

وأكدت دراسة (الأسدي، ٢٠١٩) على بناء بيئة ناجحة تتسم بالتطور العلمي والعملي وصولا إلى تحقيق جودة الخدمات التعليمية من خلال تبني مؤسسات التعليم فلسفة إدارية لاحتواء مهارات وقدرات مواردها البشرية.

من هذا المنطلق يأتي تأثير ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ؛ حيث أنها أكثر من مجرد نهج تعليمي بل هي فلسفة تربوية تعزز من قيمة كل فرد وتسعى إلى خلق بيئة مدرسية آمنة وشاملة ومتعددة الثقافات من خلال ممارسات إدارة الاحتواء يمكننا أن نضمن لأطفال الدمج الحصول على فرص متساوية للتعلم والنمو.

لذلك يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن أهم ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة لأطفال الدمج بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد، من خلال الإجابة عن الاسئلة الأتية:

كيف يمكن توظيف ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة لأطفال الدمج بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد؟

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية الاتية:

١- ما المقصود بإدارة الاحتواء العالي، وأهميتها وأبعادها ومبادئها ؟

٢- ما الإطار النظري والمفاهيمي للبيئة المدرسية الآمنة؟

٣- ما مفهوم الدمج وأهميته ومتطلباته وأهم معوقات الدمج في المدارس الابتدائية؟

٤- ما دور إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية أمنة لأطفال الدمج بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد؟

٥- ما التصور المقترح لتوظيف ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة لأطفال الدمج بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد؟

أهداف البحث:

في ضوء ما سبق يهدف البحث إلى وضع تصور مقترح لتوظيف إدارة الاحتواء في توفير بيئة مدرسية آمنة لأطفال الدمج بالمدارس الابتدائية ويتم ذلك من خلال:

١- التعرف على واقع البيئة المدرسية التي تطبق نظام الدمج بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد ومدى ملاءمتها لاحتياجات أطفال الدمج .

٢- التعرف على المعوقات والصعوبات التي تعاني منها المدارس الابتدائية الدامجة في محافظة بورسعيد.

٣- تسليط الضوء على أهمية دور إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة لأطفال الدمج بالمدارس الابتدائية.

٤- تقديم المقترحات والتوصيات التي تسهم في مساعدة الإدارة المدرسية لتوظيف ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة لأطفال الدمج.

أهمية البحث:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال الآتي:

- أنها تتعلق بموضوع الأمن والسلامة، والصحة النفسية لفئة مميزة من الأطفال وهم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بالمدارس العادية.
- مساعدة الإدارة المدرسية على تبني مدخل هام كإدارة الاحتواء العالي وأهميته في توفير بيئة مدرسية أمنة لأطفال الدمج في المدارس العادية.
- قلة الدراسات التي تناولت إدارة الاحتواء في المؤسسات التربوية.
- وضع تصور مقترح لتوظيف ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة لأطفال الدمج في المدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد.

ومن المأمول أن يستفيد من هذه الدراسة :

– القيادات التربوية وأصحاب القرار بوضع الخطوات والآليات الإجرائية التي يمكن من خلالها تطبيق إدارة الاحتواء في المجال التربوي واتخاذ التدابير بهذا الشأن.

- القيادات التعليمية بالإدارات التعليمية المختلفة، ومدراء المدارس المطبقة لنظام الدمج بالمدارس الابتدائية خاصة ومدراء مدارس التعليم عامة.
- المعلمون والمعلمات في المدارس المطبقة لنظام الدمج.
- أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب العاديين بتوفير بيئة مدرسية آمنة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث يقتضي تحليل الأدبيات المرتبطة بمفهوم الدمج، وأهدافه ومبرراته، ومفهوم البيئة المدرسية الآمنة، وأبعادها ومقوماتها، وكذلك تحليل الأدبيات الخاصة بمفهوم مدخل إدارة الاحتواء ومعرفة أهميتها، وأهدافها، وما تأثير ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير البيئة الآمنة باعتبارها الملائمة لهذا المنهج.

واستخدم هذا البحث الاستبانة كأداة من أدوات البحث، بالإضافة إلى عدد من المقابلات الشخصية

حدود البحث:

تلتزم الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة وضع تصور مقترح لتوظيف ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة لطلاب الدمج بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد.

الحدود الجغرافية: تتناول الدراسة المدارس الابتدائية المطبقة لنظام الدمج بمحافظة بورسعيد.

الحدود البشرية: تتناول الدراسة عينة من القيادات التربوية، ومديري ووكلاء المدارس الابتدائية الدامجة ومعلميها بمحافظة بورسعيد.

الحدود الزمنية: زمن إجراء الدراسة الميدانية العام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥.

مصطلحات الدراسة (المفاهيم الأساسية في الدراسة):

١- إدارة الاحتــواء العالي:

مجموعة ممارسات تتبعها الإدارة الحديثة تهدف إلى احتواء عالي لمهارات وقدرات الموارد البشرية (كأفراد أو فرق) وتطوير العلاقات بين الوظائف لخلق مناخات تنظيمية تسودها الثقة والاحترام المتبادل، مما يسهل مشاركتهم في صنع واتخاذ القرار وحل المشكلات ومشاركة المعلومات والمعرفة وصولا إلى تحقيق نجاح المؤسسة (الأسدي، ٢٠١٩: ١٣) (٩).

التعريف الاجرائي:

هي مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التربوية التي تهدف إلى خلق بيئة تعليمية داعمة ومرنة لجميع الطلاب، بما في ذلك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. تركز هذه الإدارة على تلبية احتياجات كل طالب حدة، وتوفير الدعم اللازم لمساعدته على النجاح في بيئة الفصل الدراسي.

٢- البيئة المدرسية الآمنة :

" هي البيئة المدرسية التي يتوفر فيها مناخ تربوي سليم يساعد على التعلم، وميسر لعمليتي التدريس والتعليم ؛ حيث يسير العمل داخل المدرسة بشكل واضح ومنظم وخالي من المشكلات"(المساعيد،٢٠١٠، ٢٦).

التعريف الإجرائي:

هي البيئة التي يعمل فيها مدير المدرسة علي استخدام كافة الإمكانيات المتاحة البشرية والمادية والبيئية لتوفير مناخ تربوي يتسم بالأمن والسلامة والصحة النفسية والجسدية اللازمة لسلامة الطلاب والمعلمين داخل المدرسة، ومحاولة التغلب على التحديات والمشكلات داخل المدرسة.

٣- الدمج:

" وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في الصف العادي، وبشكل مؤقت أو دائم؛ بشرط تقديم خدمات التربية الخاصة والخدمات المساندة لهم، وإعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين"(محمد، وفهمي، ٢٠٢١، ٩).

التعريف الإجرائي:

هو نظام يسمح بوضع الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – مهما كانت الفروق فيما بينهم بغض النظر عن الذكاء والموهبة أو الإعاقة– في إطار التعليم العادي، وتزويدهم بالعاملين المتخصصين وتوفير الخدمات المساعدة والبيئة المناسبة لمساعدة الطلاب على الاندماج مع أقرانهم العاديين والتعايش مع المجتمع".

إجراءات البحث:

تتمثل إجراءات البحث من خلال المحاور الآتية:

- المحور الأول :الإطار المفاهيمي لإدارة الاحتواء العالي.
- المحور الثاني: الاطار المفاهيمي للبيئة المدرسية الآمنة لأطفال الدمج.
- الحور الثالث: وضع تصور مقترح لتوظيف ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة لأطفال الدمج بالمدارس الابتدائية بمحافظة بورسعيد.

المحور الأول: الإطار النظري والمفاهيمي لإدارة الاحتواء:

أولا: مفهوم إدارة الاحتواء العالي:

إدارة الاحتواء العالي هي مبادرة إدارية قائمة على العلاقات بين الإدارة وجميع العاملين بالمنظمة من خلال احتوائهم ومشاركتهم بهدف تحسين أداء المنظمة وزيادة انتاجيتها.

وتعددت التعريفات حول مفهوم إدارة الاحتواء ومنها :

- هي إحدى التوجهات الإدارية الحديثة التي تعتمدها المنظمة لتعزيز التزام مواردها البشرية وزيادة ولائهم لها، من خلال إشراكهم في اتخاذ القرارات والمعلومات والعوائد بما يحقق الأهداف التي تسعى لتحقيقها(حسين، ٢٠١٨).
- هي مجموعة من الممارسات الصحية ضمن بيئة العمل تسهم في ضمان مشاركة كافة الموارد البشرية للمنظمة في صنع واتخاذ القرارات، وتركز على عدد من الجوانب الجوهرية المتداخلة مثل التمكين ، والانفتاح، والثقة، والفرق المدارة ذاتيا، والأداء القائم على أساس المكافآت "(أبو زيد، والرواشدة، ٢٠٢٠).

- " أن نظام الأداء العالي للعمل هو هندسة معمارية منظمية تجمع بين العمل والتكنولوجيا والمعلومات بطرق ملائمة من أجل الاستجابة الفاعلة لطلبات الزبون والمتطلبات البيئية الأخرى" (العنزي، والعبادي، ٢٠٠٩، ٨٨).

وفي ضوء ما سبق تستنتج الباحثة : أن مفهوم إدارة الاحتواء يكمن في توجيه جهود العاملين نحو تحقيق الأهداف؛ حيث تركز على تنمية القدرات والابتكار لدى العاملين وزيادة دافعيتهم للعمل، مما يؤدي إلى خفض معدلات الغياب ، وبالتالي يرتكز مفهوم إدارة الاحتواء في هذا البحث على توفير بيئة تعليمية صحية ومستقرة تساعد الطلاب على الشعور بالأمن النفسي والجسدي ، والعمل على حمايتهم من أي تهديدات ومخاطر قد تؤثر على رفاهيتهم أو تحصيلهم الدراسي.

ومن ثم يمكن **تعريف إدارة الاحتواء العالي إجرائيا بأنها :**

مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب التربوية التي تستهدف خلق بيئة صحية تعليمية داعمة ومرنة لجميع الطلاب بما في ذلك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال مشاركة الإدارة والعاملين وتكثيف جهودهم في تلبية احتياجات كل طالب على حدة وتوفير الدعم اللازم لمساعدته على النجاح في بيئة الفصل الدراسي والبيئة المدرسية بصفة عامة.

ثانيا: أهمية ممارسات إدارة الاحتواء العالي:

إن ممارسات إدارة الاحتواء لها دورا رئيسيا في تحسين بيئة العمل وتعزيز أداء العاملين بالمؤسسة وذلك من خلال: العمل الجماعي وروح الفريق، مشاركة المعلومات بين الموارد البشرية، تبني الأفكار الجديدة القادرة على الإبداع والابتكار وحل المشكلات ، واعتبار مشاركتهم ذات قيمة عالية، وتتلخص أهمية إدارة الاحتواء فيما يلي (درة، وآخرون ،٢٠٢٢):

- وضوح الرؤية والغايات الاستراتيجية للمنظمة، وأهداف الأقسام بكافة المستويات الإدارية للمنظمة.

- التأكد من تطابق إمكانيات الموارد البشرية مع الوظيفية التي سيشغلونها، والسعي الدائم لتكون تلك الموارد مناسبة لبيئة العمل ، من خلال زيادة جودة وكفاءة التعيين.
- فهم الموارد البشرية لواجباتها ومسئولياتها ، وكذلك إدراكها للأهداف الواجب تحقيقها.

وتنبع أهمية ممارسات إدارة الاحتواء من أنها تأخذ بعين الاعتبار تأثير البيئة والثقافة التنظيمية على مخرجات المنظمة ، وذلك نت خلال زيادة دافعية وانتاجية مواردها البشرية مما يقلل من تكلفة العمل ويخفض معدل دورانه(تهامي، ٢٠٢٠، ٧٨).

وحدد (Armstrong،122 :2009) أهمية ممارسات إدارة الاحتواء فيما يلي:

- توجد قيادة قوية من القمة وتولد رأيا مشتركا عن أهمية التحسين المستمر.
- تعرف الإدارة ما تحتاجه بهدف التحسين في الأداء، ووضع الأهداف للنجاح ، ومراقبة لأداء لتحقيق الأهداف.
- يوجد تركيز على ترويج المواقف الإيجابية التي تسفر عن مشاركة والتزام وتحفيز قوة العمل.
- تطوير قدرات العاملين من خلال التدريب في جميع المستويات من أجل دعم تحسين الأداء، وتتيح للعاملين فرص استخدام مهاراتهم وقابليتهم.

ثالثا: أهداف ممارسات إدارة الاحتواء العالي:

تعد ممارسات إدارة الاحتواء العالي أحد الجوانب الهامة في إدارة المنظمات الناجحة، وتحديد وتوجيه أهداف هذه الممارسات يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحقيق النجاح والاستدامة.

وتظهر أهداف ممارسات إدارة الاحتواء العالي من خلال ما يأتي (Kilroy et al،4-8 : 2016):

١- **تحسين الأداء التنظيمي:** أي تحسين الأداء الشامل للمنظمة ويأتي ذلك من خلال تعزيز كفاءة وفاعلية العاملين.

٢- **زيادة رضا العاملين:** ويتم ذلك من خلال تخفيف الضغوط والإجهاد النفسي، وتحسين جودة الحياة في مكان العمل.

٣- **توجيه القيم والرؤى:** حيث تهدف إلى تحقيق الأهداف والقيم الاستراتيجية للمنظمة من خلال تحديد السلوك المتوقع في العمل.

٤- **تحفيز السلوك المرغوب:** وذلك لتبني سلوكيات تتوافق مع رؤى وأهداف المنظمة.

٥- **تكوين شخصية تنظيمية:** حيث تسعى إلى بناء قيم شخصية للعاملين تتماشى مع القيم والتوجهات التنظيمية.

ويضيف (Shin et al، 2018: 6) أهدافا أخرى منها:

- تساعد إدارة الاحتواء على تطوير معارف ومهارات العاملين في مجال عملهم، من خلال تبني ممارسات إدارة الاحتواء التي تشجع على استثمار ومشاركة وتعزيز قدرات العاملين والتي تنعكس في شعورهم بالثقة في أداء العمل.
- تقدم إدارة الاحتواء شعورا بالاستقلالية ؛ إذ تعزز من المستويات المعززة للاستقلالية من خلال تشجيع العاملين على التعبير عن آرائهم والمشاركة في حل المشكلات دون خوف.
- تؤدي ممارسات إدارة الاحتواء إلى تعزيز العلاقات الشخصية في مكان العمل، الأمر الذي يزيد من فخر العاملين ورضاهم عن وظائفهم.
- تقلل ممارسات إدارة الاحتواء من المنافسة السلبية بين العاملين وتشجيعهم على تبادل المعلومات ذات الصلة ببعضهم البعض.

أي أن الهدف الرئيسي لممارسات إدارة الاحتواء هو تحقيق التمكين النفسي للعاملين من أجل تعزيز أدائهم ورضاهم الوظيفي، وتوجيه جهودهم نحو التطور المهني.

رابعا: أبعاد إدارة الاحتواء العالي:

إن إدارة الاحتواء العالي مفهوم حديث نسبيا في مجال الإدارة، ويركز على خلق بيئة عمل تشجع العاملين على المشاركة الفعالة والمساهمة بأفكارهم وقدراتهم بشكل كامل، ولهذا المفهوم عدة أبعاد رئيسية تشمل(العبيدي، والسعدي ٢٠١٨، ٤٥-٤٦):

- **الاندماج الوظيفي:** وهو درجة وضع الفرد الجهود الاختيارية في عمله، فوق الحد الأدنى للحصول على الوظيفة، وفي نوعية العمل الإضافي، بقوة ذهنية عالية، وقد تم تحديد عدة عوامل رئيسية مؤثرة على استراتيجيات الاندماج الوظيفي وهي:

١- طبيعة العمل ذاته.

٢- بيئة العمل.

٣- القيادة.

٤- فرص النمو الشخصي.

٥- فرص المساهمة.

- **التدريب:** ويشير التدريب إلى جهد مخطط من قبل المنظمة لتسهيل تعلم المعرفة المرتبطة بالعمل والمهارات المطلوبة من الأفراد العاملين، والغاية من جهود التدريب هي للأفراد العاملين لوضع المعرفة المحددة أو المهارة أو القدرة بشكل مركز في برنامج تدريب محدد يمكن أن يساعد أيضا في إنشاء منظمة متعلمة.
- **التحفيز والتعويضات** : يعرف **التحفيز** بأنه جميع الوسائل والعوامل التي من شأنها حث العاملين على أداء واجباتهم بجد واخلاص، وتشجيعهم على بذل أكبر جهد وعناية في أدائها، ومكافآتهم على ما يبذلونه فعلا من جهد زائد عن المعدل في مجال الانتاج والخدمات.

أما التعويضات بوصفها عملية توفر تحليلا للمقدرات الكلية للفرد وطاقاته الكامنة، بما يسمح اتخاذ قرارات حكيمة بالنسبة لأغراض معينة. فإنها تجمع بيانات عن الأداء السابق والحالي للفرد، فضلا عن السلوك في العمل.

- **دعم تكنولوجيا المعلومات:** نظام المعلومات هو عامل أساسي للتنسيق الفاعل والتغذية الراجعة في أي منظمة، لكنه حاسم ومهم جد في أنظمة الاحتواء العالي، إذ ينبغي على هذا النظام توفير القدرة للأفراد على تنسيق وإدارة أنفسهم. ويضيف (عبدالعال، عبدالعزيز ٢٠٢٤):
- **المشاركة في صنع واتخاذ القرار:** إن مفهوم المشاركة هنا يشير إلى التفاعل بين الأفراد المشاركين في اتخاذ القرار بناء على الحوار والنقاش المثمر، وعرض الآراء والبدائل المتاحة، ومن ثم فإن مشاركة العاملين تعد وسيلة مهمة لتحقيق التعاون بين كافة الأطراف داخل المؤسسة.

وتترتب على ذلك نتائج إيجابية منها(أبو ليفة ٢٠١٦، ٦٥):

- ❖ إتاحة الفرصة أمام العاملين للتعبير عن آرائهم، والاسهام بإيجابية في كافة الأنشطة المتعلقة بعملهم.
- ❖ خلق مناخ مناسب يشجع التغيير ، ويحث على قبوله بشكل يحقق المصلحة العامة للمؤسسة والعاملين.
- ❖ تطوير وتحسين أساليب الاتصال بين إدارة المؤسسة والعاملين فيها.
- ❖ تحقق مزيد من الثقة المتبادلة بين قيادة المؤسسة والعاملين فيها، مما يؤدي إلى إقامة علاقات إنسانية طيبة داخلها.
- ❖ تعمل كأداة إدارية لتحسين الرسوخ الوظيفي من خلال السعي لتحقيق الأهداف المشتركة بين العاملين والمديرين.

خامسا: مبادئ إدارة الاحتواء العالي في المؤسسات التعليمية:

يحتاج تطبيق إدارة الاحتواء إلى توافر مجموعة من المبادئ والأسس التي يجب مراعاتها من قبل المؤسسات التعليمية وتتمثل فيما يلي(خروفة ، وعبودي، ٢٠٢٠، ٢٠٢):

- **مبدأ مشاركة المعلومات:** يتوقف نجاح مبادرات المشاركة في المؤسسات على مبدأ مشاركة المعلومات . كما أن توافق العاملين مع طبيعة أعمالهم يعد أحد أهم الأفكار الأساسية لإدارة الاحتواء، والذي يساعد العاملين على تمييز مشكلات

العمل، وابتكار حلول مناسبة لهذه المشكلات، بالإضافة إلى زيادة احتمالية تقديم العاملين لاقتراحات جيدة لتحسين وتطوير الأداء وذلك عندما يتم منحهم معلومات صحيحة حول أداء العمل والاستراتيجيات والخطط.

- **مبدأ تطوير المعرفة:** تستند إدارة الاحتواء العالي على التحول من الأعمال التقليدية الملموسة إلى العمل العقلي المعرفي. والعاملون في المؤسسات التعليمية في حاجة إلى مدى واسع من المهارات الشخصية المتبادلة، إما على نحو فردي أو العمل في مجموعات.
- **مبدأ ربط الأداء بالمكافأة:** تسهم المكافآت المرتبطة بالأداء إلى ابتكار العاملين لمخرجات مفيدة لهم وللمؤسسة، وبالتالي يضمن العدالة ويضمن اشتراك العاملين في الأرباح الناتجة عن التحسن في مستويات الأداء.
- **مبدأ المساواة:** يرغب العاملون في أن يشعروا بأنهم أعضاء وليسوا مجرد عاملين في المؤسسة، ويتم التغلب على ذلك من خلال التعاون على نحو أكبر لإدارة العمل، ومن ثم فبيئة العمل التي تتسم بالمساواة لا تهتم بالفوارق، وتحرص على التعاون والعمل الجماعي.

المحور الثاني : البيئة المدرسية الآمنة لأطفال الدمج :

أولا: مفهوم البيئة المدرسية الأمنة:

لكي نتعرف على مفهوم البيئة المدرسية الأمنة يجب في البداية نتطرق إلى ماهي البيئة المدرسية، فالبيئة المدرسية هي المكان الذي يقضي فيه الطلاب أوقاتهم خلال فترة الدراسة، وتشمل البيئة المدرسية كلا من المباني، الفصول ، الملاعب، المختبرات، المكتبة، الإدارة المدرسية، بالإضافة إلى المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية ، وكذلك العلاقات الإنسانية والاجتماعية والمناخ التربوي والجو العام السائد بين الطلاب والمعلمين وبين المعلمين والإدارة المدرسية.

للبيئة المدرسية أهمية كبيرة في تفاعل الطلاب مع المعلمين، كما يحدث أيضا التفاعل بين الإدارة والطلاب، ولذلك فإن أهميتها تكمن في كيفية التفاعل بين جميع أطراف العملية التعليمية ومدى تحقيقها للأهداف المطلوبة.

مفهوم البيئة المدرسية الأمنة :هي التي توفر لجميع الطلاب بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة الشعور بالأمان والقبول والاحترام مما تساعدهم على نموهم وتطورهم بشكل صحي وسليم، ولا تقتصر على ذلك فقط؛ بل تشمل أيضا الإمكانات المادية وتجهيزات المدارس وأنظمة ولوائح العمل، والظروف الاجتماعية داخل الفصل الدراسي.

الأمن لغويا: ضد الخوف، ولهذا يعني الحالة التي يشعر فيها الإنسان بالأمان والتحرر من المخاطرة (ابن منظور، ٢٠١٤، مادة أمن).

ومفهوم الأمن يعني " جميع الطرق والسبل والإجراءات التي تهتم بمعالجة المشاكل التي يمكن أن تحدث ضررا أو خسائر، وإيجاد الوسائل التي يمكن أن تساعد في تجنب هذه الأمور قبل حدوثها"(كافي، ٢٠١١، ٢٢١).

ومن أهم تعريفات البيئة المدرسية الأمنة ما يلي:

- " هي التي تركز على تطوير برامجها بدءا من توفير المعلومات وانتهاء بتعديل السلوكيات، سعيا لتطوير البيئة الملائمة صحيا ونفسيا واجتماعيا في إطار التعاون المشترك مع المجتمع"(عبدالله، ٢٠١٠ ٥٤).
- " أنها المدرسة التي تسعى وبشكل مستمر على تحسين وتطوير قدراتها المادية والبشرية، لتوفير بيئة ملائمة للتعليم والعمل، مما يؤهلها للقيام بدور فعال في المجتمع" (الشهري، ٢٠١٠، ٢٤).

وتستنتج الباحثة مما سبق أن البيئة المدرسية الأمنة، هي تلك البيئة التي يتوفر فيها مناخ تربوي ملائم للمتعلمين، وتتيح لهم الفرصة لتلقي العلم براحة وحرية وأمان؛ حيث تؤثر البيئة المدرسية على شخصية الطالب وأدائه التعليمي، فيجب توفير الأمان البدني والنفسي والاجتماعي للطلاب وتشجيعهم على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم والعمل على تطويرها وتنميتها.

فالبيئة المدرسية ينبغي أن تكون أمنة وجاذبة ونظيفة وباعثة على البهجة والسرور، وأن يتم توفير الأدوات والوسائل المناسبة وتكنولوجيا ومناهج والملاعب

والمساحات الخضراء، وغيرها من تصميم الصفوف الدراسية على نحو يبعث الدفء والحميمية والتعاون والتشجيع على التعلم.

ومن ثم يمكن **تعريف البيئة المدرسية الأمنة إجرائيا بأنها :**

هي البيئة التي تتضمن توفر مجموعة من الظروف الفيزيقية من : موقع المدرسة ، والمساحات والملاعب والفصل الدراسي وما يتصف به من درجة الحرارة، والرطوبة، والإضاءة، والمبنى المدرسي، ونوع المواد، والأجهزة والتقنيات، والمصادر التعليمية المتوفرة علي استخدام كافة الإمكانيات المتاحة البشرية والمادية لتوفير مناخ تربوي يتسم بالأمن والسلامة والصحة النفسية والجسدية اللازمة لسلامة الطلاب جميعا، وأطفال الدمج خاصة ،والمعلمين داخل المدرسة، ومحاولة التغلب على التحديات والمشكلات داخل المدرسة.

ثانيا: أهداف البيئة المدرسية الأمنة لأطفال الدمج:

تعمل البيئة مدرسية أمنة على تحقيق مجموعة من الأهداف العامة منها (الشويخ،٢٠٢٤، ٤٢):

- ترسيخ معايير الأمن والسلامة العامة وتثبيتها في نفوس الطلاب والعاملين.
- تربية الطلاب وتحفيزهم على تطبيق معايير الأمن والسلامة حتى يتولد لديهم الشعور الحقيقي بوجودها فعلا.
- حماية العنصر البشري من خلال منع تعرضهم للحوادث والإصابات والأمراض المهنية التي تحدث أثناء العمل.
- تثبيت الأمان والطمأنينة في قلوب العاملين، وإكساب الطلاب المهارات اللازمة مع الأمن والسلامة.
- توفير بيئة أمنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصر البشري والمادي، من خلال الحفاظ على المبنى المدرسي وما يحتويه من أجهزة ومعدات.
- تحقيق الانسجام بين الطلاب داخل المدرسة.
- توفير الحماية من البرد والحر والفوضى والإزعاج، ومن التعرض للأذى البدني أوالنفسي(العمرات،٢٠١٦، ٢٣٣).

ثالثا: خصائص البيئة المدرسية الآمنة لأطفال الدمج:

من أهم خصائص البيئة المدرسية الأمنة لأطفال الدمج هو جذب الطلاب واندماجهم داخل المدرسة مع تقديم كافة الرعاية الصحية والنفسية وبرامج تعليمية تناسب احتياجاتهم وقدراتهم المختلفة، والتي يجب أن تكون أكثر مرونة وتنوع لضمان الاستفادة بها.

لذلك نجد من مميزات وخصائص البيئة المدرسية الأمنة لأطفال الدمج ما يلي (عطا،٢٠٢٠، ٥٧).

- الرؤية الواضحة والصادقة.
- المناخ الصحي الاجتماعي.
- التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.
- تعزيز مجتمع التعلم والتعليم.
- توكيد الجودة والمساءلة التربوية.
- تقبل التنوع والاختلاف بين الطلاب دون تمييز.
- تنوع وتكامل برامج المدرسة.

وأضاف (الطيب، ٢٠٢٠، ٤٥) عدة خصائص أخرى منها:

- أن تكون البيئة المادية مريحة وأمنة ومجهزة بالأجهزة والتقنيات والمصادر والوسائل التعليمية المنظمة لكي تتيح الفرصة للطلاب فرص التعليم الفردي والجماعي.
- وجود رسالة واضحة للبيئة المدرسية، تسعى لتحقيقها، فيكون لكل أفراد المدرسة توقعات واضحة عن الأدوار التي عليهم تأديتها.
- أن تقوم البيئة المدرسية على الضبط أو التيسير الذاتي، بمعنى أن الطلاب يتعلموا أن يضبطوا سلوكهم وتصرفاتهم بأنفسهم، لتسهيل عملية النمو والتعلم.
- أن يتسم صنع القرار بالمشاركة ولا ينفرد به مدير المدرسة أو المعلم أو المتعلم.
- أن تتسم البيئة المدرسية بالتشاركية؛ حيث يساهم فيها المعلمون والطلاب معا، ويقوم المعلم هنا المرشد وليس المصدر للمعلومات.

– أن تكون بيئة هادئة آمنة لا يشعر فيها المتعلم بالخوف أو القلق أو التهديد.

وترى الباحثة أنه من خصائص البيئة المدرسية الأمنة لأطفال الدمج أن تشمل مجموعة من الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية والمادية التي تضمن احتواء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتمكنيهم من التعلم والنمو جنبا إلى جنب مع الأطفال العاديين، ونستخلص بعض الخصائص التالية:

١– الخصائص النفسية والاجتماعية: ومنها :

– قبول الاختلاف والتنوع من خلال بيئة شجع على تقبل الفروق الفردية والاحترام المتبادل.

– دعم الصحة النفسية من خلال تواجد الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين بصفة دائمة لمتابعة الحالات وتقديم الدعم للطلاب.

– الحد من التنمر وتفعيل برامج التوعية للطلاب العاديين.

– تعزيز العلاقات الإيجابية عن طريق تكوين صداقات وتشجيع العمل التعاوني من خلال العمل في مجموعات.

٢– الخصائص التربوية والتعليمية: وتشمل :

– مناهج مرنة قابلة للتعديل والتكيف لتناسب قدرات واحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

– تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات الدمج والتعلم التفاعلي.

– تصميم خطط تعليمية تناسب كل طالب حسب حالته.

– استخدام الوسائل المساعدة ويتطلب ذلك توفير أدوات وتقنيات تساعد في تسهيل التعلم (مثل اللوحات التفاعلية، الأجهزة الداعمة، الصور والرموز).

٣– الخصائص المادية والفيزيقية: وتشمل:

– تهيئة المبنى المدرسي من مساحات وفراغات وملاعب وحجرات يسهل الوصول إليها بالكراسي المتحركة، كذلك المقاعد والسلالم ودورات المياه المخصصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

– أثاث مناسب قابل للتعديل ويراعي احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

– بيئة أمنة خالية من المخاطر ومراعاة معايير الأمن و السلامة في الملاعب والفصول الدراسية والممرات.

٤– المشاركة المجتمعية والتواصل مع أولياء الأمور من خلال:

– إشراك الأسرة في العملية التعليمية ودعم الأطفال.

– الوعي المجتمعي عن طريق برامج لرفع الوعي لدى المجتمع المدرسي بأهمية الدمج وأثره الإيجابي.

رابعا: مفهوم الدمج بالمدارس الابتدائية:

يشير مصطلح الدمج إلى الأنشطة الاجتماعية والتعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم في إطار البرامج التعليمية العادية جنبا إلى جنب مع زملائهم الذين يتمتعون بقدرات عادية.

ومن تعريفات الدمج :

– هو حالة تهيؤ أو استعداد عام لدى المربين والمعلمين والعاملين مع المعوقين ولدى الوالدين، والمجتمع بصفة عامة لتوفير تعليم للأطفال المعوقين داخل البيئة المهيأة للأطفال العاديين في المدرسة العادية والمنزل العادي والبيئة المحلية حينما تبدو الجدوى من هذا الدمج" (شاش، ٢٠١٦، ٤٣).

– هو تربية وتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وتزويدهم بخدمات التربية الخاصة"(شحاتة، والنجار، ٢٠١١).

– هو حصول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على نفس الرعاية والاهتمام التي يلقاها قرنائهم من غير هذه الفئة، وذلك من خلال قيولهم في المدارس العادية، شأنهم في ذلك شأن التلاميذ العاديين دون الفصل بينهم"(عبد العليم، ٢٠٠٨، ٦–٧).

– ويقصد بالدمج التربوي " الاحتواء التربوي والذي يمنح المعاقين فرص المشاركة في جميع الأنشطة اليومية، مما يمهد الطريق لممارسة حياة عادية، وتشكل هذه الاستراتيجية نقلة نوعية نحو تطبيع المعاقين، وتحويل اعتبارهم من موضوع للصدقات إلى أصحاب حقوق أسوة بغيهم من العاديين"(الزهيري، ٢٠٠٧، ١١).

– "أما الدمج المدرسي هو " حصول التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة على نفس الرعاية والاهتمام التي يلقاها قرنائهم من غير هذه الفئة، وذلك من خلال قبولهم في المدارس العادية، شأنهم في ذلك التلاميذ العاديين دون الفصل بينهم(تيقرين ، وبلعسلة، ٢٠٢١، ٢٢٢).

– " الدمج هو خلق الفرص لكل فرد للانخراط اجتماعيا مع الأخرين، والتشجيع النشط على المشاركة؛ ويجب سماع جميع الأصوات وأن تتاح لجميع الطلاب الفرصة للتعليق والتأثير على الأمور المتعلقة بتعليمهم، وأن يحصل جميع الطلاب على تعليم يمكنهم من التعلم(Hrabec zy et al.، 2023) .

ومن خلال التعريفات السابقة تستخلص الباحثة أن مفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة هي إتاحة الفرص والخدمات اللازمة لإدماجهم في المجتمع والتعليم العام على قدم المساواة مع قرنائهم الاسوياء وتتضمن هذه الفكرة ما يلي:

١- إتاحة البيئات والمرافق التعليمية والاجتماعية والترفيهية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- توفير التسهيلات اللازمة في المدارس والجامعات والأماكن العامة لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة بشكل كامل.

٣- توفير الدعم والخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية اللازمة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التغلب على التحديات التي قد تواجههم.

٤- تغيير نظرة المجتمع السلبية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز ثقافة الاندماج والتقبل.

٥- إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع جوانب الحياة وتمكينهم من المساهمة بشكل فعال في المجتمع.

ومن ثم فإن تطبيق مفهوم الدمج بشكل فعال يساعد على تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز إمكاناتهم وتحقيق استقلاليتهم.

خامسا: أهداف عملية الدمج:

يهدف نظام الدمج إلى تقديم تعليم متميز للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كحق من حقوقهم، مع توفير بيئة داعمة لعملية الدمج وإعداد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعامل مع المواقف المتجددة بما يتناسب مع احتياجاتهم وظروفهم (النقيب، ٢٠١٣، ٩).

ومن أهداف الدمج (هاشم، وعبد الحميد ،٢٠٢٢، ٢٣٤):

١- إحداث تغييرات إيجابية في شخصية الأطفال المدمجين عن طريق اشباع الحاجات الأساسية.

٢- تحسين نوعية معارفهم عن الإعاقة ومشكلاتهم التي تيسر لهم الحصول على حقوقهم.

٣- زيادة وعى المجتمع وأفراده بوجود ذوي الاحتياجات الخاصة واحتياجاتهم وامكانياتهم.

٤- اتاحة فرص التعليم أمامهم ، كل حسب قدراته سواء الحركية أو العقلية.

ويضيف (محمد ٢٠٢٢، ١٠) (٤١) عدة أهداف منها:

- اعطاء الطفل المعاق مناخا أكثر اتساقا لينمو نموا أكاديميا واجتماعيا ونفسيا سليما.

– ايجاد بيئة واقعية يتعرض فيها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى خبرات متنوعة ومؤثرات مختلفة من شأنها تمكنهم من تكوين مفاهيم صحيحة واقعية عن العالم الذي يعيشون فيه.

- تعديل اتجاهات المعلمين والمدربين والطلاب وأولياء أمورهم نحو هؤلاء الأطفال.

- تقليل الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم وتخليص الطفل وأسرته من الحرج بسبب وجوده في مدارس التربية الخاصة.

سادسا: التحديات التي تواجه أطفال الدمج في المدارس الابتدائية:

هناك الكثير من الصعوبات والتحديات التي تواجه أطفال الدمج بالمدارس العادية، ومن المهم إدراك تلك المشكلات والعمل علي إيجاد الحلول لها بالطرق التي تناسب كل مشكلة وبما يتماشى مع مصلحة الطفل.

ومن أهم هذه المشكلات وأكثرها انتشارا ما يلي (سالم، وسالم ،٢٠١٦، ٣١٤):

١-بعد موقع المدرسة وعدم قدرة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الوصول إلى المدرسة بأنفسهم.

٢- رفض المدرسة قبول بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب خوفهم من عدم القدرة على التعامل معهم، وتحمل مسئوليتهم.

٣- نقص جاهزية النظام التعليمي العادي من تصميم وتخطيط المدرسة والأدوات والوسائل التعليمية الضرورية لذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- إساءة بعض الأطفال العاديين السلوك نحو هؤلاء الأطفال في المدرسة.

٥- قلة المعرفة الكافية لدى المعلمين حول كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال.

وأشارت (الأتربي، ٢٠١٧، ٥٢٤) إلى وجود معوقات خاصة بالمدرسة والإمكانات المدرسية ومنها:

١. قلة الغايات والأهداف العامة والخاصة التي يمكن تحقيقها من خلال الدمج، وعدم وضوحها لدى منفذي السياسات التعليمية.
٢. قصور في التخطيط الهادف بدراسة بيئات المجتمع وخصائص المتعلمين ومستوياتهم واتجاهاتهم وبرامج إعدادهم.
٣. غياب الاطلاع على التجارب العالمية والاستفادة منها، بالإضافة إلى قلة الإحساس بمعاناة ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية التربوية والاكتفاء بمشاعر العطف والشفقة.
٤. عدم ملائمة المباني والتجهيزات في كثير من المدارس مع ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة، وتفتقر لوسائل السلامة اللازمة لهم.

٥. ضعف الخدمات المقدمة لهؤلاء الأطفال التي تلبي احتياجاتهم من النظافة الشخصية لهم.

٦. انخفاض فرص التواصل والتفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة بأقرانهم العاديين نتيجة لمحدودية المرافق.

٧. قلة توافر معطيات السلامة والأمان في مباني المدرسة.

٨. قلة توافر الميزانية التي تسمح بتوفير المواد والأدوات والوسائل التعليمية المناسبة لأطفال الدمج.(بركات، ٢٠١٥، ٥٩).

وانطلاقا مما سبق تستخلص الباحثة أن عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية الكثير من المعوقات والتحديات التي يمكن تلخيصها في النقاط الأتية:

١- قلة التجهيزات اللازمة في المدارس من قاعات وفراغات ودورات مياه خاصة بأطفال الدمج، .

٢- نقص الميزانية التي تسمح بتوفير البرامج التعليمية المتخصصة والأدوات اللازمة لتنفيذ تلك البرامج.

٣- نقص عدد المعلمين المؤهلين للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- خوف أولياء أمور هؤلاء الطلاب من الاختلاط بالأطفال العاديين خشية عليهم من التنمر.

٥- صعوبة تكيف أساليب التدريس التقليدية مع احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦- قلة عمل ورش تدريبية للمعلمين بالتعاون مع مدربين متخصصين في التربية الخاصة للتدريب على أحدث الأساليب في التعامل مع هؤلاء الاطفال.

٧- غياب الرؤية والخطط الواضحة من السياسات التعليمية لدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٨- البيروقراطية والمعوقات الإدارية التي تعيق عملية الدمج ومنها على سبيل المثال : تعقيد الاجراءات لتوفير مرافق متخصص لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وخلاصة القول: إن عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام عامة وبالمدارس الابتدائية خاصة يعتبر حقا من حقوق الإنسان وتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص. لذا يجب تقديم الدعم الكافي لهؤلاء الأطفال ورفع الوعي لتغيير نظرة المجتمع تجاه هؤلاء الأطفال، وتوفير الموارد اللازمة المادية والبشرية لتعليم هؤلاء الأطفال، وبناء علاقات تعاونية مع أقرانهم ومع أولياء أمورهم والمدرسة لتوفير الدعم الشامل للطفل، وتوفير التدريب اللازم للمعلمين لمساعدة الأطفال على تلبية احتياجاتهم.

المحور الثالث : التصور المقترح:

أولا: أهداف التصور المقترح:

تتحدد أهداف التصور المقترح فيما يلي:

- توفير البيئة المدرسية الأمنة لأطفال الدمج وذلك من خلال تطوير الممارسات الإدارية بالإدارة المدرسية وخلق بيئة تعليمية داعمة للطلاب والعاملين بالمدرسة .
- تحديد الإجراءات التي تساعد في توفير بيئة مدرسية آمنة من خلال تطبيق مبادئ إدارة الاحتواء.
- توجيه نظر المسئولين عن التعليم والقيادات التعليمية عن أهمية تبني مداخل إدارية جديدة وضرورة استثمرها.
- السعي الجاد وتكاتف جميع الجهود من أجل مواجهة المعوقات والتحديات التي تعرقل توفير بيئة مدرسية آمنة لأطفال الدمج بالمدارس الابتدائية.

ثانيا: المنطلقات الفكرية للتصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح من بعض المنطلقات الفكرية منها ما يلي:

- حاجة المدارس الابتدائية إلى وجود قيادة داعمة تتبني تطبيق مبادئ إدارة الاحتواء لتوفير بيئة تتسم بالمساواة بين جميع الأفراد ، وتدعم مشاركة

المعلومات بين جميع العاملين بالمدرسة ، توفير كافة الموارد المادية والبشرية اللازمة للارتقاء بالمستوى التعليمي.

- يتوقف نجاح عملية الدمج لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على مجموعة من العوامل ومن أهمها:

- توفير بيئة آمنة وداعمة من خلال مجموعة من الاستراتيجيات والممارسات التي تقوم بها إدارة الاحتواء والتي تستهدف تزويد الأفراد بالمعلومات والمهارات والدوافع التي تسفر عن عمل ذو مصدر لتحسين الأداء المدرسي.

- يتطلب توفير بيئة مدرسية آمنة تطوير الاستراتيجيات والفلسفات الإدارية اللازمة للتعرف على احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة تلبية تلك الاحتياجات لتطوير امكاناتهم وقدراتهم.

ثالثا: أبعاد التصور المقترح:

تتمثل أبعاد التصور المقترح فيما يلي:

١- صياغة تشريعات تعليمية تلزم الإدارة المدرسية بتوظيف ممارسات إدارة الاحتواء العالي ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- إصدار قوانين تعليمية تتضمن صياغة أهداف عملية إعداد السياسات التعليمية وإصلاحها.
- إعداد خطة استراتيجية محددة وواضحة لتوفير البيئة المدرسية الآمنة بجميع جوانبها (المادية- الفيزيقية- الاجتماعية- النفسية- والصحية)
- تحديد نقاط القوة والضعف من خلال التحليل البيئي الداخلي (SOWT) والخارجي في الأداء المؤسسي، ومسح بيئي للبيئة الداخلية للمدرسة ، والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية ذات الصلة بتوفير الأمن والسلامة لأطفال الدمج.
- تطوير البنية التحتية لضمان إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالكامل في التعليم، وذلك للاستفادة منها في تلبية احتياجات الأطفال المدمجين وفقا لإعاقاتهم المختلفة.

- توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتحسين البيئة المدرسية وتوفير التجهيزات اللازمة التي تضمن الأمن والسلامة .
- تقديم حوافز مادية ومعنوية للمعلمين المشرفين على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تطوير المناهج لتناسب طلاب الدمج وتوفير مواد تعليمية متنوعة تلبي احتياجاتهم.

٢- **تطوير الواقع التربوي داخل البيئة المدرسية ويتمثل ذلك في:**

- تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم الدعم اللازم لهم معنويا وماديا.
- تدريب القيادات المدرسية على عمليات التخطيط واتخاذ القرارات، وذلك من خلال التعرف على مداخل إدارية جديدة كإدارة الاحتواء.
- نشر ثقافة إدارة الاحتواء والتي تستهدف خلق بيئة تعليمية داعمة ومرنة لجميع الطلاب .
- توفير الدعم النفسي اللازم الذي يحتاجه طلاب الدمج لمساعدتهم على التغلب على الصعوبات التي قد يجدونها.
- توفير بيئة مادية أمنة مجهزة بما يكفي لتلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة مثل وجود مصاعد ودورات مياه مخصصة لهم ومناسبة.
- التعاون مع أولياء أمور هؤلاء الأطفال وبناء علاقات قوية معهم واشراكهم في عملية تعلم وتأهيل أطفالهم.
- توفير الشعور بالأمان؛ حيث تهدف إدارة الاحتواء إلى خلق جو من الاحترام والتقبل للجميع، مما يجعل الأطفال يشعرون بالأمان والانتماء للبيئة المدرسية.
- منع التمييز والتنمر ضد الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يحميهم من الأذى النفسي والجسدي.
- تطوير المهارات الاجتماعية والتواصلية مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يعزز اندماجهم في المجتمع المدرسي.

٣- تطوير ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية أمنة لأطفال الدمج بالمدارس الابتدائية:

يعد تطوير ممارسات إدارة الاحتواء في المدارس الابتدائية أمرا حيويا لضمان بيئة مدرسية أمنة لأطفال الدمج؛ ولتحقيق ذلك يمكن اتباع الاستراتيجيات التالية:

- تعزيز السلامة الجسدية والنفسية: ويتم ذلك من خلال تأمين المباني والمرافق، وتطبيق سياسات وقائية لحماية الطلاب، وتوفير التدريب على السلامة، بالإضافة إلى تعزيز السلامة النفسية من خلال بناء علاقات إنسانية بين المعلمين والطلاب.
- تدريب المعلمين على استراتيجيا ت إدارة الاحتواء بما في ذلك تزويدهم بتدريبات متخصصة في تقنيات التعامل مع السلوكيات السلبية، وتعزيز التفاعل الإيجابي مع الطلاب.
- تقديم التوجيه والمشورة الفردية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير برامج داعمة لمساعدتهم على تطوير مهاراتهم.
- التعامل مع السلوكيات السلبية مثل العنف أو التنمر داخل المدرسة، من خلال وضع قواعد للتعامل مع هذه السلوكيات وتوجيهها بطريق بناءة.
- تعزيز التواصل بين الطلاب والمعلمين والإدارة التعليمية لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي عند الحاجة، مما يساعد في تقليل مشاعر القلق والخوف لدى الطلاب.
- توفير موارد تعليمية محفزة تشجع الطلاب المدمجين على تطوير مهاراتهم ، وتشجع على التفاعل والتطور والتعلم.
- التدخل المبكر عند اكتشاف مشكلة ما في البيئة المدرسية لضمان حلها قبل أن تؤثر على الطلاب أو البيئة التعليمية بشكل عام.
- تعزيز التواصل مع أولياء أمور أطفال الدمج وإشراكهم في اتخاذ قرارات لصالح أبنائهم ، والتواصل مع المجتمع المحلي لتوفير بيئة أمنة ، لضمان أن المدرسة تعمل بتكامل مع محيطها.

- تعزيز الدافعية للطلاب بوجه عام وطلاب الدمج بشكل خاص لبذل جهود أعلى في تحصيلهم، وذلك من خلال تقديم مكافآت مادية أو معنوية ، وتقديم تغذية راجعة للأداء.

رابعا: اجراءات التصور المقترح:

تتمثل اجراءات تنفيذ التصور المقترح فيما يلي:

- إعادة النظر في اللوائح والقوانين المنظمة لعملية الدمج داخل المدارس الابتدائية.
- توفير البيئة المادية اللازمة من تجهيزات ومعدات وأدوات وذلك من خلال التعاون مع هيئة الأبنية التعليمية لتعديل الإنشاءات بما يلبي احتياجات الأطفال المدمجين من فصول ودورات مياه وغير ذلك من التجهيزات المادية اللازمة لتكيفهم داخل المدرسة.
- وضع نظام جديد للحوافز والمكافآت و الذي يعطي سلطة أكبر للقيادات المدرسية تسمح بتقديم تلك الحوافز للمعلمين الذين يتعاملون مع الطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعزيز ثقافة الإدارة بالاحتواء لتحقيق التطوير التنظيمي ، ونشر تلك الثقافة داخل المدرسة من خلال فرق عمل بالمدرسة تقوم بتطبيق مبادئ إدارة الاحتواء.
- دراسة معوقات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة إيجاد حلول للتغلب على تلك المعوقات.
- الاستفادة من المجتمع المحلي في تقديم كافة المساعدات التي تحتاجها البيئة المدرسية لتوفير المن والسلامة .
- إعداد بيئة مدرسية تتسم بتطوير التكنولوجيا وتدريب المعلمين على التعامل مع تلك التكنولوجيا الموجودة بالمدرسة.

خامسا: آليات تنفيذ التصور المقترح:

يلزم توظيف ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة لأطفال الدمج بالمدارس الابتدائية تنفيذ بعض الأليات ومنها:

١- وضع السياسات والإجراءات واضحة الأهداف ويتم ذلك من خلال :

- أن تحدد المدرسة الرؤية الخاصة بها لدمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتكون رؤيتها واضحة الأهداف، وكيفية التعامل مع التحديات المحتملة.
- وضع خطة لكل طالب مدمج تحدد احتياجاته الفردية، والاستراتيجيات المناسبة والخدمات المساندة التي يحتاجها.
- وضع إجراءات واضحة للتعامل مع المشكلات السلوكية والاكاديمية التي قد يواجهها الطلاب المدمجون.

٢- توفير الدعم الأكاديمي والاجتماعي ويتطلب ذلك :

- توفير معلمين متخصصين في التربية الخاصة قادرين على تقديم الدعم للطلاب والمعلمين.
- توفير مساعدين تربويين لمساعدة الطلاب المدمجين في الفصل الدراسي وخارجه.
- تكييف المناهج وطرق التدريس لتلبية احتياجات الطلاب المدمجين.
- تشجيع الطلاب العاديين على تقديم الدعم لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- تهيئة البيئة المدرسية وذلك من خلال:

- موقع المدرسة يكون قريب وإمكانية الوصول للمدرسة سهل ، أن تكون المدرسة مجهزة ومهيأة لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث توفر الممرات الواسعة ودورات المياه المناسبة ، والوسائل التعليمية المناسبة.
- بيئة آمنة وداعمة تشجع على الاحترام المتبادل والتسامح وقبول الأخر.
- توعية الطلاب والموظفين بأهمية الدمج ، وكيفية التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- مشاركة الأهل والمجتمع، ويتطلب ذلك:

- تواصل منتظم مع أولياء الأمور للطلاب المدمجين وإشراكهم في وضع الخطط التعليمية وتنفيذها.
- إقامة ورش عمل لأولياء الأمور حول كيفية دعم أطفالهم المدمجين.

- التعاون مع المجتمع والمؤسسات المدنية التي تعمل في مجال الإعاقة لتوفير الإمكانات اللازمة ، وتقديم الدعم للأطفال المدمجين وأسرهم.

٥- التقييم والمتابعة والتي يجب أن تكون بشكل دوري لمتابعة مدى تقدم الأطفال المدمجين بالمدرسة وتحديد احتياجاتهم .

٦- مراجعة الخطط بانتظام وتعديلها حسب الحاجة.

٧- تكاتف جميع الجهود والطراف المعنية ، وان يكون هناك التزام قوي من المدرسة بتوفير البيئة الأمنة والداعمة لجميع الطلاب بغض النظر عن قدراتهم.

سادسا: متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

يتطلب توظيف ممارسات إدارة الاحتواء العالي في توفير بيئة مدرسية آمنة بعض المهارات والمعارف والخبرات التي تمكن الفرد من التعامل مع مختلف المواقف والتحديات التي قد تنشأ داخل المدرسة ومن تلك المتطلبات ما يلي:

١- تبنى مديريات التربية والتعليم مبادئ إدارة الاحتواء للكشف عن مدى فاعلية الإدارة المدرسية في توفير البيئة الامنة من خلال الأداء الفعال للمعلمين والموظفين بالمدرسة، والإبداع بالعمل الجيد المتميز.

٢- القيادة والإدارة: أي ان تكون للمدرسة رؤية واضحة حول أهمية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والتزام المدرسة بتحقيق هذه الرؤية.

٣- قيادة داعمة من فريق الإدارة وعلى رأسهم مدير المدرسة لعملية الدمج، ومتحمسين لتوفير بيئة أمنة وداعمة لجميع الطلاب.

٤- تخطيط استراتيجي: يجب وضع خطة استراتيجية شاملة لتطبيق مبادئ إدارة الاحتواء وتحديد اهدافها والموارد اللازمة لتحقيقها.

٥- بناء القدرات: ويتطلب ذلك:

- تدريب الموظفين (معلمين- إداريين- مساعدين) تدريب مستمر حول كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ن وتلبية احتياجاتهم المختلفة.
- تطوير مهارات المعلمين في التدريس المتنوع، وتكييف أساليبهم لتناسب احتياجات جميع الطلاب.

- توفير الدعم اللازم للمعلمين والموظفين من خلال توفير الموارد والمساعدة الفنية والاستشارة المتخصصة.
- ضرورة التشجيع الدائم ، وحث الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على التواجد بشكل مستمر ودائم بالمدرسة، وإشراكهم في الأنشطة المختلفة بالمدرسة بغض النظر عن مستواهم لزيادة مهاراتهم واندماجهم بالبيئة المدرسية وزيادة انتمائهم لها.

٦- إنشاء قاعدة بيانات تشمل على معلومات خاصة بالطلاب المدمجين من حيث طبيعة الإعاقة، وقدراتهم ، ومستوى تقدمهم، ومعرفة مدي مناسبة كل طالب للفصل الموجود به.

٧- تعديل البيئة المادية من خلال توفير مساحات واسعة، وممرات مجهزة، ودورات مياه مناسبة، ووسائل تعليمية متخصصة. بالإضافة إلى تهيئة البيئة الاجتماعية من خلال خلق بيئة آمنة وداعمة وتعزيز ثقافة الاحترام المتبادل وتقبل الاخر، ومكافحة التنمر، وتشجيع التفاعل الإيجابي بين الطلاب.

٨- تعديل المناهج وتكييفها لتناسب احتياجات وقدرات الطلاب المدمجين، مع توفير الدعم الإضافي اللازم لهم.

٩- استخدام أساليب متنوعة للتدريس مع الأخذ في الاعتبار انماط التعلم المختلفة، وتوفر فرص للتعلم التعاوني.

١٠- استخدام أساليب للتقييم متنوعة وشاملة، وتأخذ في الاعتبار التقدم الفردي لكل طالب، وتوفر معلومات مفيدة للمعلمين وأولياء الأمور.

١١- التعاون مع المجتمع وأولياء الأمور وبناء الثقة بين المدرسة والأهل والمجتمع من خلال التعاون مع المؤسسات والمنظمات المتخصصة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، للحصول على الموارد اللازمة.

المراجـع

أولا: المراجع العربية:

ابن منظور، محمد بن مكرم(٢٠١٤). لسان العرب، طبعة: وزارة الأوقاف السعودية .

أبو زيد، أحمد؛ والرواشدة، إياد طه (٢٠٢٠). دور ممارسات إدارة المواهب في تحقيق البراعة التنظيمية: دراسة تطبيقية على شركة جوال للاتصالات الخلوية الفلسطينية، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، ١٨ (٢)، ١ – ٣٩.

أبو ليفة، سناء مصطفى(٢٠١٦). علاقة الإدارة بالاحتواء العالي في تعزيز الإبداع الإداري: دراسة ميدانية مطبقة على شركة أسيوط لتكرير البترول، المجلة العربية للإدارة ،١ (٣٦).

الأسدي، سلام جعفر عزيز(٢٠١٩). العلاقة بين إدارة الاحتواء العالي والأخلاقيات المهنية للموارد البشرية السياحية وتأثيرها في جودة الخدمات التعليمية (دراسة تطبيقية لعينة من مؤسسات التعليم السياحي في العراق) ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياحية، الجامعة المستنصرية.

الزهيري، إبراهيم عباس (٢٠٠٧)، دور الإعلام في دعم مفهوم الإرجونوميكا تربية ذوي الاحتياجات الخاصة، الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة، مملكة البحرين.

السعيد، هلا (٢٠١١).الدمج بين جدية التطبيق والواقع، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشهري، سليمان(٢٠١٠). الدليل الإرشادي لبرنامج المدرسة المفرزة للصحة، الرياض، وزارة التربية والتعليم.

الشويخ، زينب محمد أحمد (٢٠٢٣)، متطلبات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط، مجلة كلية التربية ، جامعة دمياط، ٣٨(٨٦)، ٤٢.

الطيب، محمد نور أحمد(٢٠٢٠). دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية– دراسة ميدانية بمدارس محلية الخرطوم– مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٦(٣)، ٣٩ – ٦٠.

العبيدي، أمل محمود علي؛ والسعدي، ضحى صالح مهدي (٢٠١٨). دزر إدارة الاحتواء العالي في تعزيز العدالة التنظيمية – دراسة تحليلية لآراء عينة من الموظفين في معهد التدريب النفطي، مجلة المنصور، الجامعة المستنصرية، ع(٣٠)، ٣٩– ٦٧

العمرات، محمد سالم (٢٠١٦). دور المعلم في توفير بيئة مدرسية أمنة في مدارس مديرية تربية الطفلية، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣١(٣)، ٢٢٥ – ٢٥٠.

العنزي، سعد على؛ والعبادي، هاشم فوزي(٢٠٠٩) أنظمة عمل الأداء العالي وأداء المنشأة الصناعية العامة، مجلة العلوم الاقتصادية الإدارية،٥٤ (١٥) ، جامعة بغداد .

الماجدي، حسين جعفر غانم (٢٠٢٤). دور العقلية الإستراتيجية للقائد في تعزيز ممارسات إدارة الاحتواء العالي، دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في الشركة الصينية للأنابيب النفطية، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء، البصرة، العراق.

المساعيد، مفضي عايد (٢٠١٠). فاعلية الأداء المؤسسي في المدارس الثانوية، عمان: دار جليس الزمان.

المكاوي، إسماعيل خالد علي، السلمي، عبد العزيز شوق (٢٠٢٠).تصور مقترح لتحول مدارس الدمج إلى بيئة مدرسية آمنة، مجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(٧٥)،ص ص١٠٠٨- ١١٠٠.

النقيب، إيمان، وعبد الرحيم، هيام (٢٠١٣). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الإسكندرية: دراسة تقويمية، المؤتمر العلمي الدولي، التربية الخاصة في الوطن العربي آفاق ورؤى مستقبلية من الفترة ٢٨-٢٩ أبريل، مجلة التربية ، العريش، جامعة جنوب الوادي.

بركات، سناء أيوب، (٢٠١٥). دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الأمنة اجتماعيا لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية- دراسة ميدانية على معلمات رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق للفئة العمرية الثانية من (٤-٥ سنوات)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

تهامي، خالد (٢٠٢٠)، العلاقة بين إدارة الاحتواء والاحتراق الوظيفي: دراسة تطبيقية على العاملين بالمستشفيات الحكومية في محافظة الشرقية في ظل جائحة كورونا، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ٤(١١) ، ٦٧ -١١٦.

تيقرين، حورية جميلة، وبلعسلة، فتحية(٢٠٢١). أنواع الدمج الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، آلياته، متطلبات تطبيقه، مجلة سوسيولوجيا ، جامعة جيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، ٥(٢)، ٢١٧- ٢٤٠

حسين، حسين (٢٠١٨). انعكاسات ممارسات الاحتواء العالي للعاملين في الصحة التنظيمية. مجلة بابل للعلوم البحتة والتطبيقية، ٢٦(٩)، ١٤٤- ١٦٧.

خروفة، رغد محمد؛ وعبودي، صفاء إدريس (٢٠٢٠). دور مبادئ الاحتواء العالي في الحد من آثار الضغوط الوظيفية– دراسة حالة في شركة الحريري للبناء والمقاولات، المجلة العربية للإدارة ، ٣(٤٠).

درة، عمر ؛ وعويض، محمود ؛ وإبراهيم، حسام (٢٠٢٢). واقع ممارسة إدارة المواهب وأثرها على إدارة الاحتواء العالي في المؤسسات التعليمية، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال ٥(٢)، ٢٠٧-٢٣٧.

سالم، أميمة فاروق مصطفى، وسالم، أسامة فاروق مصطفى(٢٠١٦). الاتجاهات المعاصرة لمواجهة تحديات ومعوقات الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتويين، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها، ١٠٨(٢)، ٣٠٣ - ٣٢٦.

شاش، سهير محمد(٢٠١٦). إستراتيجية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

شحاتة، حسن، النجار، زينب (٢٠١١). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط (٢)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

عبدالعال، عنتر محمد أحمد؛ وعبدالعزيز، عبد العاطي حلقان أحمد (٢٠٢٤). لإدارة الاحتواء العالي وعلاقتها بجودة الحياة الوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢ (٤٢).

عبدالعليم، عبدالعليم محمد (٢٠٠٨). التعليم الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة (الفلسفة، النظرية، والممارسة التطبيقية)، عالم الكتب، القاهرة.

عبدالله، عادل (٢٠١٠). المدارس المفرزة للصحة والدليل التدريبي، الإسكندرية، دار الفكر للنشر والتوزيع.

عدلي، كامل راضي(٢٠١٦).الإرجونوميكا" هندسة البشر" مدخلا لمدارس فعالة لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة مستقبل التربية العربية، جامعة أسوان،٢٣(١٠٤)، ص ص ١٢٩-٢٣٢.

عطا، حسين علي يونس(٢٠٢٠). معايير البيئة التعليمية لجاذبة وواقعها ببرامج الدمج للصم وضعاف السمع بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين، مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الطائف، ٩(٣٠)، ٤٤-١٠١.

كافي، مصطفي يوسف (٢٠١١). إدارة الأمن والسلامة الفندقية، دمشق، دار مؤسسة رسلان للنشر والتوزيع.

مجمع اللغة العربية (١٩٦٠م). المعجم الوسيط، بالقاهرة .

محمد، عبد الصبور منصور؛ فهمي، محمد أيمن محسن (٢٠٢١).دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

مراد، حسام إبراهيم (٢٠١٩). متطلبات نظام دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية الحكومية " رؤية مقترحة" ، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، (٧٣) عدد خاص، ١١.

هاشم، إيمان عبد الوهاب، وعبدالحميد، سكينة محمد(٢٠٢٢). التمكين التعليمي لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم قبل الجامعي (دراسة ميدانية)، المجلة التربوية لتعليم الكبار – كلية التربية– جامعة أسيوط، ٥(١)، ٢٢٥– ٢٥٥.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

Armstrong، M. (2009) ***Armstrong's Handbook of Human Resource Management Practice***. 11th Edition، Kogan Page Limited، London.

Badeleh، Alireza، Sahebi، Fahimeh Al Sadat(2017). A study on Relationship between Ergonomics of the smart classes with general health of primary school learners in the city of Behshahar، VOL(7)، MEJDS، Behshahar، pp7: 41.

Kilroy، S.، Flood، p.c.، Bosak، j.،& ،cChenevert، D. (2016).Perceptions burnout :a time- lagged study of health care employees Human Resource Management، 56(5) ، 821 – 835.

Shin، S. J. Jeong ،& Bea، j. 2018 Do high- involvement HRM، practices matter for worker creativity? A Cross – level approach . The international Journal of Human Resource Management 29(2) ، 260 - 285 ، 6